



## شعاري

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين.. طوال أيام الشهر الكريم لإرسال استفساركم على فاكس 01/332505



### (بطل اعتكافه)

■ رجل نوى الاعتكاف بالمسجد فذهب في الليل إلى المنزل لبيض حاجته فوقع على أهله .. فما حكم اعتكافه حيث كان قد نوى الاعتكاف وللشعر الأواخر؟  
- الجواب: هذا الرجل قد بطل اعتكافه إن صح أنه وقع على زوجته حالة كونه معتكفاً.

### (احتلام المعتكف)

■ السائل (عل) من أمانة العاصمة بعث سؤالاً يقول فيه: كنت معتكفاً في أحد المساجد واحتلمت فما حكم الاعتكاف؟  
- الجواب: يخرج ويغتسل ثم يرجع.

### (تخزين القات للمعتكف)

■ يلاحظ إن بعض المعتكفين يقومون بتناول القات في المسجد في ليالي رمضان ليساعده على الصبحان لقراءة القرآن وغيرها من العبادات حسب قولهم .. فما الحكم الشرعي في ذلك؟  
- الجواب: لا يجوز في المساجد إلا الطاعات وتتنظيف المساجد واجب ولا ينبغي تناول القات في بيت الله تعالى الذي عُمر وبني للصلاة والاعتكاف وقراءة القرآن، ونشر العلوم الدينية والشريعة لا (للتخزين) والله أعلم.

### (النذر بالاعتكاف)

■ رجل نذر أن يعتكف ولم يحدد المدة فهل يعتكف «العشر الأواخر» بحسب ما هو متعارف به عند الناس هذه الأيام أم ماذا يعمل؟  
- الجواب: لا مانع أن يعتكف يوماً واحداً أو أكثر من يوم وهو الأحوط .

### (أحاديث حذر القاضي العمراني منها):

- (٩٦) حديث: (أبت كل نفس سيئة أن لا تموت حتى تسيء إلى من أحسن إليها).  
(٩٧) حديث: (جلبت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها). (موضوع) نص على ذلك الجزئي والسمهوري والقاري والسنوسي وظاهر الأزهرى وأحمد .  
(٩٨) حديث: (صلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) (موضوع) نص على ذلك السخاوي وابن حجر والعجلوني والبيروني وغيرهم.  
(٩٩) حديث: (الصلاة بالعمامة أفضل من الصلاة بغير عمامة بمسمة وعشرين درجة) (موضوع) نص على ذلك ابن حجر والسخاوي وابن عراق والربيع والقارئ والعجلوني والبيروني والثاوي والشوكاني والزرزقاني والألباني والشقيري وغيرهم..  
(١٠٠) حديث: (إن اللقوب صدأ كصدأ الحديد وجلأها الاستفغار) (موضوع) نص على ذلك الألباني وغيره ..  
(١٠١) حديث: (إن عبد الرحمن بين عوف يدخل الجنة حبوا) (موضوع) نص على ذلك ابن القيم والشوكاني.

### إعداد / عبداللطيف حزام الصعر



### نورالدين القعاري

#### شد المأز في العشر الأواخر

● إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان كان من هديه صلى الله عليه وسلم قيام تلك الليالي المباركة والإجتهاد في العبادة والطاعة وكان يوصي أهله بقيامها كما جاء في الأثر الصحيح لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المنز، رواه البخاري . مما يؤكد شرف هذه الأيام أن نزل القرآن في ليلة من لياليها وهي ليلة القدر.

#### (وما تلك بيمينك يا موسى)

● سرق اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقرا الإمام (وما تلك بيمينك يا موسى) سورة طه.  
● فقال الأعرابي : والله إنك لساحر ثم رمى الصرة وخرج.

#### هجاء ومدح

● سيمع اعرابي قارناً بقراً القرآن حتى أتى على قوله تعالى : (ومن الأعراب أشد كفرةً ونفاقاً ) فقال : لقد هجانا . ثم بعد ذلك سمعه بقراً : ( ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر) فقال : لا بأس هجاء ومدح . هذا كما قال شاعرنا : هجوت زهيراً ثم أتى مدحته وما زالت الأشراف تهجي ومدح .

#### حسن الكلام

● حكى أنه كان لهارون الرشيد جارية سوداء فيحبة المنظر، فنثر يوماً دنائير بين الجوارى، فصارت الجوارى يلتفتن للدنائير، وبثلك الجارية واقفة تنظر إلى وجه الرشيد، فقال لها: ألا تلتفتين للدنائير؟  
● فقالت: إن مطوليين الدنائير ومطولبي صاحب الدنائير!  
● فأعجبت ففترها وأثنى عليها خيراً، فقام حسن كلامها مقام الجمال.

#### معاني خالدة لأمثال يمنية

(من كان أبوه بظلم الناس كأن القضاء في عياله)  
● هذا من أقوال حكيم اليمن علي بن زايد والذي انتشرت حكمه بين الناس والمثل يشير إلى نيل الظلم بين الناس وأن من ظلم الناس ينتظر ظلمهم له أو لأولاده ويتردد هذا المثل في كثير من مناطق اليمن.

## مقاتلة للبكتيريا مزيلة للويحات الجرثومية

# أقمت توقعات الأطباء وأثبتها العلم الحديث



يراقب عن الحكمة والسر والأحاديث في ذكر فوائد «عود الأراك» الذي صمغ صلي الله عليه وآله وسلم أمته قائلاً: تتجلى دائما الأحاديث مهم لحياة الفرد والمجتمع بأسره عليه وآله وسلم يقول : « لولا أن يم بالسواك مع كل وضوء» يتبين لنا صلي الله عليه وآله وسلم على صحة وكبيرة فيما يتعلق بذلك والسواك وعند الصلاة على الراجح كما قال

روي عن أهمية السواك قائلاً: والله قلبي الاستسكاة بالسواك خاصة الفضيل طيلة نهاره فيه أشعر أن اكتساب الحسنات واقتناء الخيرات من أجره عظيم عند الله لأنه مقترن حمد صلي الله عليه وآله وسلم، وما يبيهم.

سرى الجاني - تربية - مضية يزيد من الناس تقبل على استعمال السواك بالرغم أن السواك قيمة لا معنا هذا أن نتفقد على استعمال السواك لأن لا نتذكر استعمال السواك بسول الله عنه «السواك مطهرة للفم



حرق تساعد على الفك بالجرثيم ولا يخلو من وجود الكوراييد مع السليكا وهي مواد تزيد بيضاء الأسنان ووجود مادة صمغية تغطي المينا وتحمي الأسنان من التسوس، بل يحتوي على وجود « ٢ ميثيل أمين» الذي يعمل على التناغم جروح اللثة ونموها السليم فهي مادة مطهرة يمكنها تعديل الأس الإيدروجيني للجوف الفمي على نحو يؤثر بصورة غير مباشرة « في النمو الميكروبي ، وعثر الباحثون أيضاً على كميات أخرى من مضادات الأورام، ويعود الأراك مادة تسمى « سليفيا يوريا » عرفت بقدرتها على صد عمليات الفخر والتسوس وبالتالي على منع تكوين البؤر الصديدية السالف ذكرها .  
وقد ذكر الإمام ابن القيم فوائد جملة في السواك مما يؤكد لنا مدى إعجاز السنة النبوية - على صاحبها وعلى آله أفضل الصلاة والسلام- في السواك.

**عود الأراك**  
■ والأراك عبارة عن شجرة معمرة ذات أغصان غضة تتدلى عادة إلى الأسفل أو تكون زاحفة في بعض الأحيان ولا يزيد ارتفاع الشجرة عن (أربعة أمتار) ولها أوراق زاهية الخضراء وأزهار صغيرة بيضاء اللون وثمار على هيئة عنقايد غنية وهي دائمة الاخضرار والسواك الذي يستخدمه الناس هو نبات الأراك وتوجد هذه الشجرة في المناطق الحارة وتكثر شجرة الأراك في سهول تهامة حيث أنه من الأشجار المعمرة ويعيش فترة طويلة.

#### سواك هزم الأعداء

ونختم هذا التحقيق بقصة طريفة وردت في كتب التاريخ الإسلامي تدل على مكانة السواك عند المسلمين تقول القصة أن جيشاً من جيوش المسلمين في إحدى الغزوات تباطأ عليهم.. تزحف بهم فقام قائد المسلمين بجمعهم وقال: ما سير تقدم الأعداء علينا لابد أن منا مخالفين لشرع الله أو سنة نبيه ففتشوا لعلمك تركتم صلاة أو تخالفتم في أمر من أمور الله، فنظروا فإذا بهم قد صلوا صلاة الجماعة على أكمل وجه ولم تكن فيهم أي أحقاد أو أحساد ليركعوا بعدها أنهم نسوا سنة من سنن رسول الله إلا وهي السواك فانطلقوا إلى أشجار الأراك يقطعونها ويستاكون بها أسنانهم، فأرهم العدو وأصيب بالذعر وقال: هؤلاء يحدون أسنانهم ليكلوننا، لا طاقة لنا بهم ولولوا بريف.



■ الشيخ/ جبري

قرأت عن السواك الذي يستعمله العرب كفرشاة للأسنان في كتاب لرحالة زار بلادهم وقد عرض للأمر بشكل ساخر أخذته دليلاً على تأخر هؤلاء القوم الذين ينظفون أفواههم بقطعة من الخشب في القرن العشرين، وفكرت! لماذا لا يكون وراء هذه القطعة حقيقة علمية؟ وفورا بدأت أبحاثي فسقتها وبللتها ووضعنا المسحوق المبلل على مزارع الجرثيم فظهرت عليها آثار كتلك التي يقوم بها البنسلين أضف إلى ذلك ما قاله الدكتور «فريدريك فيستمر» إنه لم يستعمل طوال السنوات السبع الماضية سوى عود الأراك .  
ولعل هذا ما دعا الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- أن يخبرنا فيما رواه أنس بن مالك - رضي الله عنه - فيقول - كما جاء في فتح الباري «أكثرت عليكم في السواك».

**(العفص)**  
■ أما عن التركيب الكيميائي لسواك الأراك يجعلنا ندرك أسباب الاختيار النبوي الكريم والذي هو في أصله وحى يوحى وهو ما توصل إليه العلماء بعد أن قاموا بفحص وتحليل التركيب الكيميائي لسعود الأراك فوجدوا أن الأبحاث المخبرية تؤكد أن المسواك الأخضر من عود الأراك يحتوي على (العفص) بنسبة كبيرة وهي مسادة مضادة للعفونة مطهرة قابضة تعمل على قطع نزيف اللثة وتقويتها، كما يحتوي على مادة تسمى السنجرين ذات رائحة حادة وطعم

وهو صائم).  
وهذا ما أكدته العلامة إبراهيم حسن جبري مدير عام العوظ والإرشاد بوزارة الأوقاف .. مضيفاً إلى ما قاله السروري: إنه قد ورد أكثر من ٧٠ حديثاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الإقبال على السواك ولا يقتصر على أي وقت .. من الأوقاف ولا شهر من الشهر بل في كل وقت .. وفي كل حين، لكن علماء الشريعة كرموا استعمال السواك بعد الظهر وذلك من أجل أن تكون رائحة الفم طيبة كما هي لا تتغير داخل الإنسان نفسه في الإجر والثواب ولقوله عليه وعلى آله الصلاة والسلام « ولخلوق الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك»  
موضحاً: بأن هناك خلافاً بين العلماء على استعمال الفرشاة والمعجون وقت الصيام فمنهم من يجيز ذلك ومنهم من يعترض حيث ذهبوا بقولهم إلى أن المعجون يتكون من مواد مركبة متعددة وقد يتسرب أو يصل أثر هذه المواد إلى الحلق ولهذا نهوا عن استخدامه وقت الصيام.

«أكثرت عليكم في السواك»  
■ ولا يخفى عليك عزيزي الصائم أن هناك أبحاثاً وتجارب أجريت في الدول المتقدمة منها في أمريكا وألمانيا وقد أوردت المجلة الألمانية الشرقية في عددها الرابع (١٩٦١م) مقالا للعالم «روادارت» مدير معهد الجرثيم بجامعة روستوك يقول:

تصور خالد اللهم، طبيب أسنان: (سواك) فوائد عظيمة حيث يحتوي على تنظيف الأسنان وإزالة لعمالق العالقة بالأسنان بالإضافة إلى اللويحات الجرثومية المتكونة على راد قاتلة للبكتيريا المسببة للتسوس، (النازفة) لاحتوائه على مواد قابضة تقوم بتبييض الأسنان وذلك لاحتوائه على سيليكات ويزيل رائحة الفم الكريهة بطريقة تطيب رائحته، والمقابل هذا لا السواك الصناعي عمره ٢٠٠ سنة فقط منذ أكثر من ١٤٠٠ استخدم السواك أثناء هولة في الاستخدام على السواك في كة عرضة للتلوث مع يوفي حالة الطرأوة.



■ د. اللهم

بم يوم لا فرق بين أول النهار وآخره رضي الله عنه قال: (أرأيت رسول الله وسلم .. ما لا أحصى يتسوك

## ليلة في رمضان (3-3)

الطعام الكثير يليه النوم يؤدي إلى الإحساس بالخمول وفقدان التوازن وهذا ما يشعرونه بالنعاس.  
حقوق المستهلك  
٢٩/٢٤٨ ثمانية حقوق رئيسية للمستهلك ، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ونعرضها بشيء من الإيجاز - الحق في المعرفة

صارت المعرفة حقاً مكتسباً للمستهلك ، ولا يمكن أن يعيش المستهلك في ظلمات وتعميم من المعلومات التي يريدونها أو التعاقف عنها للتعامل مثلاً مع السلعة أو الخدمة ، ولذا ، المعرفة تمكن المستهلك من معرفة كل ما يريد من السلعة أو الخدمة وغيرها ، وعلى سبيل المثال : معرفة مواصفات الغذاء - وكيفية استعمال الدواء وأضراره ومنافعه - وكيفية التعامل مع العبوة ، وكافة المتطلبات التي تضمن الاستغلال الأمثل للسلعة أو الخدمة ، وكذا أن يعرف جودتها وسعرها ، إن نقل المعلومات للمستهلك مثلاً خلال نهار رمضان والشعور بالعطش ومن والسمة وارتفاع سكر الدم . تناول الطعام مباشرة أمر خاطئ جداً مرض أن يكون في أنشط حالاته ، ولكن

العين والبص - امتثالاً لسنة الرسول خاصة أن اللين يعمل على راحة المعدة كما أنه يجعلها مستعدة لاستقبال

خللات عند الإفطار وهي بالغة الخطورة من الأضرار لا فائدة منها وبالتالي تأخذها الجسم .

ير مباشرة وبكميات كبيرة، وخاصة أن استقبال أي طعام آخر إلا بعد ساعتين تأخير توقيت تناول الحلوى ، وكذلك من الحلوى ويفضل استبدال قطعة من الحلوى بقطعة من الفاكهة . كما أشرنا في حلقة سابقة الأكارا زريات مثل الحلى والحلويات والمعجنات لإفطار وللأسف أن ذلك يؤدي إلى عدة خلال نهار رمضان والشعور بالعطش ومن والسمة وارتفاع سكر الدم . تناول الطعام مباشرة أمر خاطئ جداً مرض أن يكون في أنشط حالاته ، ولكن



## فطار ننصح بالاكْتفاء بالأسودين التمر والماء وتجنب لبسباس أو المقلية بالزيت لأنها تؤثر على المعدة الفارغة

## الجمعية اليمنية لحماية المستهلك